

نهج السعادة

[28] آل عمران: 3] وقال عزوجل في أهل الكتاب: (لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء) وقال تبارك وتعالى: (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) (4) وقرعهم بخراجهم، وقاتل من وراءهم (5) وإياك ودماءهم والسلام. تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 102. - 118 - ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله (1) أما بعد فإن دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظة _____ (4) هذه قطعة من الآية (51 - أو 56) من سورة المائدة: 5، وتمام الآية هكذا: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منكم فإنه منهم، ان لا يهدي القوم الظالمين). ومثلها معنى الآية (62) منها. (5) أي ممن لا عهد له مع المسلمين، ومن لا يفي بعهده. ويحتمل أن يراد من الكلام: وقاتل بهم من وراءهم. (1) ولعله عين العامل السابق، والكلام نفس الكلام.
